

CDIP/29/9

الأصل: بالفرنسية

التاريخ: 30 أغسطس 2022

## اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية

الدورة التاسعة والعشرون  
جنيف، من 17 إلى 21 أكتوبر 2022

اقترح مجموعة البلدان الأفريقية بشأن إجراء استعراض خارجي مستقل للمساعدة التقنية التي تقدمها الويبو في مجال التعاون لأغراض التنمية

وثيقة من إعداد الأمانة

1. في تبليغ بتاريخ 26 أغسطس 2022، استلمت الأمانة اقتراحاً من وفد الجزائر، نيابة عن مجموعة البلدان الأفريقية، بشأن إجراء استعراض خارجي مستقل للمساعدة التقنية في مجال التعاون لأغراض التنمية، كي يُنظر فيه أثناء الدورة التاسعة والعشرين للجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية (لجنة التنمية).
2. ويرد الاقتراح المذكور في مرفق هذه الوثيقة.

3. إن لجنة التنمية مدعوة إلى النظر في المعلومات الواردة في مرفق هذه الوثيقة.

[يلي ذلك المرفق]

## اقترح مجموعة البلدان الأفريقية بشأن إجراء استعراض خارجي مستقل للمساعدة التقنية التي تقدمها الويبو في مجال التعاون لأغراض التنمية

اعتمدت اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية (لجنة التنمية)، في دورتها الرابعة المعقودة في جنيف في نوفمبر 2009، مشروع تعزيز إطار الويبو للإدارة القائمة على النتائج بغية دعم عملية الرصد والتقييم للأنشطة الإنمائية<sup>1</sup>، الذي يتناول على وجه الخصوص استعراض أنشطة المساعدة التقنية التي تقدمها الويبو في مجال التعاون لأغراض التنمية وفقاً للتوصية 41<sup>1</sup> من توصيات أجندة التنمية.

وترد مواصفات ذلك الاستعراض في الوثيقة CDIP/4/8/REV/TOR. وجرى ذلك الاستعراض كل من السيدة كارولين دير بيركبيك والسيد سانتياغو روكا، وعُرض تقريرهما على لجنة التنمية في دورتها الثامنة، التي عُقدت في نوفمبر 2011 (الوثيقة CDIP/8/INF/1).

وبعد ذلك، جرت مناقشات مطولة بين الدول الأعضاء ونُفذ العديد من توصيات التقرير بشأن استعراض أنشطة المساعدة التقنية التي تقدمها الويبو في مجال التعاون لأغراض التنمية (الوثيقة CDIP/11/4).

غير أنه طرأت تطورات كبيرة منذ آخر استعراض للمساعدة التقنية التي تقدمها الويبو في مجال التعاون لأغراض التنمية، ولا سيما:

- تغيير أطر التعاون بين المؤسسات في منظومة الأمم المتحدة والمنظمات الدولية المعنية؛
  - واعتماد وتنفيذ أهداف التنمية المستدامة لخطة عام 2030 وإطار الأمم المتحدة للتعاون من أجل التنمية المستدامة؛
  - وتزايد الطابع المعقد والمتنوع للتنمية والأنظمة الإيكولوجية للابتكار؛
  - والأثر الناجم عن التحوّل الرقمي، والذي يحدث حالياً ثورة في الاقتصادات والمجتمعات، فضلاً عن زيادة استخدام التكنولوجيات الرقمية الجديدة في الاضطلاع بأنشطة المساعدة التقنية؛
  - وتعزيز دور أصحاب المصلحة من القطاعين العام والخاص (المنظمات غير الحكومية والمؤسسات والجامعات وأصحاب المشاريع، وغير ذلك)؛
  - وتوسيع نطاق عمل الويبو في المجالات الناشئة، مثل التكنولوجيات الحدودية والذكاء الاصطناعي.
- وبالنظر إلى تلك الاعتبارات، تقترح مجموعة البلدان الأفريقية أن تدعو لجنة التنمية أمانة الويبو إلى إجراء استعراض لأنشطة المساعدة التقنية التي تقدمها الويبو في مجال التعاون لأغراض التنمية طبقاً للمواصفات المبينة أدناه.

<sup>1</sup> التوصية 41: جرد أنشطة الويبو الحالية لتقديم المساعدة التقنية في مجال التعاون والتنمية.

## مواصفات استعراض أنشطة المساعدة التقنية التي تقدمها الويبو في مجال التعاون لأغراض التنمية

### مقدمة

تسعى الويبو، من خلال برامجها الخاصة بالمساعدة التقنية لأغراض التنمية، إلى ضمان استفادة البلدان النامية والبلدان الأقل نمواً من استخدام الملكية الفكرية لأغراض التنمية الاقتصادية والثقافية والاجتماعية.

وتسهم الويبو، بصفتها إحدى وكالات الأمم المتحدة المتخصصة، في تحقيق أهداف التنمية المستدامة من خلال تقديم خدمات ملموسة إلى الدول الأعضاء فيها، بما يمكنها من استخدام نظام الملكية الفكرية بغرض تحفيز ما تحتاجه من ابتكار ومنافسة وإبداع لبلوغ تلك الأهداف.

ويساعد قطاع التنمية الإقليمية والوطنية الدول الأعضاء على وضع وتنفيذ سياسات ترمي إلى ضمان فعالية الأنظمة الإيكولوجية للملكية الفكرية. كما يسعى إلى تعزيز قدرة الدول الأعضاء وأصحاب المصلحة على استخدام الملكية الفكرية كأداة فعالة للنمو والتنمية.

وعلاوة على ذلك، تعمل مختلف القطاعات التشغيلية والبرامج الأساسية للويبو على تنفيذ برامج ومشروعات لتكوين الكفاءات بغرض الإسهام في تقليص أوجه عدم المساواة في الحصول على المعرفة، وتمكين البلدان النامية والبلدان الأقل نمواً من الاستفادة بشكل أفضل من اقتصاد المعرفة.

وتستند أنشطة الويبو الخاصة بالمساعدة التقنية وتكوين الكفاءات استناداً تاماً إلى الاستراتيجيات والخطط الوطنية في مجال الملكية الفكرية، بما يكفل تصميم أنشطة المساعدة التقنية لأغراض التنمية على أساس الاحتياجات والنتائج.

### الهدف

الغرض من الاستعراض هو إجراء تقييم على المستوى الكلي لما تنجزه الويبو من أنشطة المساعدة التقنية في مجال التعاون لأغراض التنمية لتقدير فعالية تلك الأنشطة ووقعها واستخدامها للموارد ووجاهتها. والغرض من الاستعراض أيضاً هو معرفة مدى اتساق آليات التنسيق الداخلي الحالية مع ما تقدمه الويبو من مساعدة تقنية لأغراض التنمية، علماً بأن الاستعراض سيُنجز بينما تشهد المنظمة تغييرات رئيسية في طريقة عملها وتأدية خدماتها، وفقاً للتوجهات الاستراتيجية التي حدّتها الإدارة العليا.

وبالتالي، فإن الهدف الرئيسي المنشود من الاستعراض، في سياق الخطة الاستراتيجية للأجل المتوسط ومع مراعاة توصيات أجندة التنمية، هو تحديد السبل الكفيلة بتحسين أنشطة المساعدة التقنية التي تقدمها الويبو في مجال التعاون لأغراض التنمية، بما في ذلك إيجاد سبل لتطوير إطار إدارة الويبو القائمة على النتائج تيسيراً لرصد وقع أنشطتها على التنمية وتقييمه. ولعل أحد العناصر الحاسمة في ذلك تحديد أسس المقارنة للركائز الاستراتيجية والنتائج المرتقبة ومؤشرات الأداء في الحالات التي لم تُحدّد فيها بعد.

### النطاق

سيركز الاستعراض على أنشطة المساعدة التقنية التي اضطلعت بها الويبو في مجال التعاون لأغراض التنمية في الثنائيين 2018-2019 و2020-2021. وفيما يخص الدراسات القطرية المعمّقة، سيغطي الاستعراض فترة أطول لا تقلّ عن ستة أعوام تسهياً لتقييم نتائج الأنشطة ووقعها. وسيركّز التقييم على كل أنشطة المساعدة التقنية التي أنجزتها جميع قطاعات الويبو في مجال التعاون لأغراض التنمية.

### الأسئلة الرئيسية

سيسعى الاستعراض إلى الردّ على الأسئلة الرئيسية التالية بغرض تقييم فعالية أنشطة المساعدة التقنية لأغراض التنمية ووقعها واستخدامها للموارد ووجاهتها:

### الفعالية والوقع

- ما هي مجالات الدعم التي ركزت عليها الويبو في أنشطة المساعدة التقنية لأغراض التنمية خلال الفترة قيد النظر، وهل وقع أي تحوّل في مقاربة الويبو؟

- ما هي النتائج المحققة وما حالة التقدم المحرز على المستوى القطري بفضل أنشطة المساعدة التقنية التي أنجزتها الويبو خلال الفترة قيد النظر، بما فيها من نتائج إنمائية؟

- ما هو الدور الذي يؤديه أصحاب المصلحة من شركاء الويبو (السلطات العامة ومكاتب الملكية الفكرية والجامعات ومعاهد البحث والتطوير والمنظمات غير الحكومية والمجتمع المدني، وغير ذلك) في تحقيق النتائج، وما هي المخاطر العامة التي يمكن تحديدها؟
- إلى أي مدى تتجلى مبادئ أجندة التنمية في المساعدة التقنية التي تقدمها الويبو؟
- إلى أي مدى يمكن اعتبار أن الظروف تبدو مهيأة كي تحقق المساعدة التقنية التي تقدمها الويبو وقعاً على الأجل البعيد (كاستدامة النتائج المرتقبة، والقدرة الوطنية على الاستيعاب، وتبني النتائج على الصعيد الوطني، وأنشطة المتابعة لتسهيل المسارات، وغير ذلك)؟
- ما هي المؤشرات المناسبة تحديداً لمعرفة أن الظروف مهيأة لتحقيق وقع على الأجل البعيد، فضلاً عن الأمثلة المذكورة أعلاه؟
- أي أدوات ومنهجيات (الصكوك المرجعية والأدوات والمنهجيات لرسم استراتيجيات وطنية بشأن الملكية الفكرية والابتكار، وغيرها) استُحدثت ويجري استخدامها لتقديم المساعدة التقنية؟ وهل كان استخدامها مجدياً؟ وما هي الأدوات والمنهجيات الأخرى التي يمكن أن تعود بالفائدة أيضاً؟
- إلى أي حد يلمّ واضعو السياسات على الصعيد الوطني بأجندة الويبو بشأن التنمية ووقعها على أنشطة الويبو؟
- ما هو أثر استخدام المنصات الإلكترونية على فعالية أنشطة المساعدة التقنية؟ وما هي الدروس التي يمكن استخلاصها من استخدام الوسائل التكنولوجية في تقديم المساعدة التقنية أثناء أزمة كوفيد-19؟

#### استخدام الموارد

- هل تُستخدم الموارد المخصصة للمساعدة التقنية لأغراض التنمية بأكبر قدر ممكن من الفعالية من حيث التكلفة؟ وما هي التدابير التي يمكن إدراجها لتحسين تلك الفعالية دون الإخلال بتحقيق النتائج؟
- ما هي الآليات القائمة لتتبع الموارد المخصصة للأنشطة المرتبطة بالتنمية، وهل تتيح أساساً متيناً لتقدير النفقات في هذا المجال؟

#### الوجاهة

- في سياق التوصية 21<sup>2</sup>، من توصيات أجندة التنمية، إلى أي مدى كانت أنشطة المساعدة التقنية التي قدمتها الويبو متوافقة مع الاستراتيجيات الوطنية بشأن الملكية الفكرية والابتكار والأهداف الاجتماعية والاقتصادية أو مع الأولويات الإنمائية، وكيف تم اختيارها؟
- ما هي الوسائل الموجودة التي تضمن استمرار الوجاهة إزاء الاحتياجات المتغيرة والتطورات المستجدة؟

#### إدارة البرامج والمشروعات

- هل تقوم المساعدة التقنية على إطار عمل متين متوجه نحو التنمية وقائم على النتائج على المستوى المؤسسي (الويبو) والمستوى القطري (أي في الاستراتيجيات الوطنية بشأن الملكية الفكرية والابتكار)؟
- هل تُعد مؤشرات الأداء في وثيقة البرنامج والميزانية للفترة المعنية مناسبة لتيسير قياس النتائج الإنمائية المحققة؟ وهل تم تحديد أسس مقارنة سليمة؟
- هل تُنفذ المشروعات باستخدام متزايد لأدوات الإدارة المستمدة من الممارسات الجيدة (التخطيط والتصميم والرصد والتقييم) كما جاء في التوصية 1 من أجندة التنمية؟ وهل أقيمت لكل مشروع صلة مناسبة بين أطر النتائج وأهداف المنظمة ونتائجها المرتقبة؟

<sup>2</sup> التوصية 1 من أجندة التنمية: يجب أن تتميز أنشطة الويبو في مجال المساعدة التقنية بعدة ميزات ومنها أنها موجهة نحو التنمية وقائمة على الطلب وشفافة وهي تأخذ بعين الاعتبار الأولويات والاحتياجات الخاصة بالبلدان النامية والبلدان الأقل نمواً على وجه الخصوص فضلاً عن مختلف مستويات التنمية المدركة في الدول الأعضاء، وينبغي إدراج الأنشطة في أطر زمنية لاستكمال البرامج. وفي هذا الصدد، ينبغي أن يكون تصميم برامج المساعدة التقنية وآليات تسليمها وعمليات تقييمها خاصة بكل بلد.

- هل تُطبق آليات مناسبة للرصد والتقييم على مستوى المنظمة والمستوى القطري لضمان ما يلي:

أ) جمع المعلومات عن النتائج المحققة؛

ب) وإتاحة المعلومات عن التقدم المحرز في تنفيذ مبادئ التوصيات الخمس والأربعين من أجندة التنمية؛

ج) واستخلاص الدروس لتصميم الأنشطة المقبلة؟

د) وتسهيل تقييم وقع المساعدة التقنية (التوصية 38<sup>3</sup> من أجندة التنمية)؟

#### تنسيق المساعدة التقنية لأغراض التنمية

- هل تم تحديد الأدوار والمسؤوليات بوضوح داخل الأمانة لتقديم المساعدة التقنية لأغراض التنمية؟ ومن المرتقب أن تؤدي إعادة الهيكلة الجديدة لقطاع التنمية وإعادة تحديد أدواره ومسؤولياته إزاء القطاعات التشغيلية إلى تسهيل تقديم المساعدة التقنية لأغراض التنمية بمزيد من الكفاءة والفعالية: فما هي عوامل النجاح الحاسمة؟

- كيف يجري تنسيق المساعدة التقنية لأغراض التنمية داخل الأمانة ومع الهيئات الحكومية الدولية الأخرى وهل تسهل آليات التنسيق الحالية تقديم المساعدة التقنية لأغراض التنمية بكفاءة وفعالية؟ وإن لم يكن الحال كذلك، ما هي التدابير والآليات التي ينبغي اعتمادها لتحسين تقديم المساعدة التقنية؟

- كيف تستفيد الويبو من أشكال تعاونها مع مؤسسات الأمم المتحدة وصناديقها وبرامجها، والمنظمات الحكومية الدولية الأخرى، من أجل تحسين تناول مسائل التنمية في إطار ولايتها. وما هي التحسينات التي يمكن توحيها في المستقبل؟

#### المنهجية

سيُنجز التقييم من خلال استعراض الوثائق الوجيهة الصادرة عن قطاع التنمية الإقليمية والوطنية نفسه والبرامج المتخصصة المعنية. وسيشمل ذلك ما هو متاح من استراتيجيات وخطط وطنية بشأن الملكية الفكرية. وسيُنسحب الاستعراض أيضاً على ما هو وجيه من الوثائق المتعلقة بعمل الجمعيات ولجنة البرنامج والميزانية ولجنة التنمية والملكية الفكرية.

وسيُستفاد في الاستعراض، بالقدر المستطاع، مما ينجزه فريق التقييم، المستقل عن الويبو، من تقييم قطري.

وسيُستكمل استعراض الوثائق بمقابلات داخلية مع مسؤولي جميع البرامج المعنية بتقديم المساعدة التقنية.

وستُلتمس، على المستوى الوطني من خلال استبيان، انطباعات المستفيدين من المساعدة التقنية التي تقدمها الويبو لأغراض التنمية. ثم تُستكمل تلك المعلومات بزيارات ميدانية إلى ستة بلدان تُنتقى على أساس المعايير التالية كحد أدنى:

- التوازن الجغرافي ومرحلة التنمية؛

- تمثيل البلدان النامية والبلدان الأقل نمواً؛

- البلدان التي حصلت على مساعدة تقنية كبيرة من الويبو أثناء الفترة قيد النظر؛

- الموازنة بين الحالات الناجحة والحالات الأقل نجاحاً بالاستناد إلى الردود على الاستبيان.

وقد يقرّر فريق التقييم اعتماد معايير إضافية.

وستشمل الزيارات الميدانية مقابلات مع طائفة متنوعة من أصحاب المصلحة. وسيُنجز الاستعراض وفقاً لمعايير التقييم التي يطبقها فريق الأمم المتحدة المعني بالتقييم في منظومة الأمم المتحدة ومدونة السلوك التي يطبقها الفريق المذكور عند التقييم في تلك المنظومة.

<sup>3</sup> التوصية 38 من أجندة التنمية: تعزيز قدرة الويبو على إجراء عمليات تقييم موضوعية لوقع أنشطة الويبو على التنمية.

## التخطيط للاستعراض وتنفيذه وإدارته

سُيِّمَت من الدول الأعضاء، في إطار لجنة التنمية والملكية الفكرية، إبداء رأيها في مشروع المواصفات بما يكفل مراعاة الاستعراض للمسائل التي تحظى باهتمام كبير لديها. وستتولى إدارة الاستعراض شعبة تنسيق أجندة التنمية. وسيقتصر دور الشعبة على التنسيق ودعم فريق التقييم الخارجي، بما يكفل كامل الموضوعية والاستقلالية في عملية الاستعراض. وسيُنجز الاستعراض ثلاثة خبراء استشاريين خارجيين مستقلين تختارهم شعبة تنسيق أجندة التنمية.

## فريق التقييم الخارجي

ينبغي أن يكون لفريق التقييم ما يلزم من المهارات والدراية لإنجاز استعراض يتميز بالمصداقية والاستقلالية. وعليه، ينبغي أن يضم الفريق خبيرين في الملكية الفكرية والتنمية وخبيراً في تقييم التنمية، وحيداً لو كان ملماً ببعض الشيء بالمسائل المرتبطة بالملكية الفكرية وله خبرة في تقديم المساعدة التقنية وتكوين الكفاءات في البلدان النامية والبلدان الأقل نمواً. وما أن يصبح الفريق جاهزاً حتى يُعيَّن قائد له يكون مسؤولاً عن إنجاز الاستعراض وتحقيق نتائج وفقاً للمواصفات.

## النتائج المرتقبة والجدول الزمني

من المرتقب أن يُنجز الاستعراض خلال الفترة من يناير إلى أكتوبر 2023. وسيتيح فريق التقييم للأمانة مشروع تقرير أولي يشتمل على ملاحظات أولية وتوصيات بحلول منتصف مايو 2023. ثم يقدم الفريق تقريره النهائي إلى الأمانة في موعد أقصاه نوفمبر 2023. وسيقدم فريق التقييم ملاحظاته الأولية واستنتاجاته وتوصياته إلى الدول الأعضاء في الدورة الحادية والثلاثين للجنة التنمية والملكية الفكرية، المزمع عقدها في النصف الثاني من عام 2023. وبعد ذلك، سيُقدم التقرير النهائي، مع تعليقات الأمانة، إلى الدول الأعضاء في أول دورة تعقدها اللجنة المذكورة في عام 2024.

## الميزانية

سُتَعْتَمَد ميزانية هذا الاستعراض طبقاً للإجراءات المنطبقة والمعمول بها عادة فيما يخص نفقات الويبو.

[نهاية المرفق والوثيقة]